

## كلمة رئيس مجلس الإدارة مواصلة النجاح

يعد بنك الرياض أحد أعلى  
المصارف تحقيقاً للأرباح،  
متفوقاً على كافة التوقعات  
ليكون عام 2022م من  
أفضل الأعوام المالية.



فكانت مخرجات العام المالي 2022م التي يسرني تقديمها أصالة عن نفسي ونيابة عن أعضاء مجلس الإدارة ضمن التقرير السنوي لبنك الرياض لعام 2022، والذي يتضمن أداء البنك المالي، واستراتيجياته المتبعة، والنجاح الذي حققه، والطموحات التي نسعى لتحقيقها في المستقبل.

نستكمل بهذا الأداء ما قدّمناه في العام الماضي من صمود أمام التحديات الاقتصادية العالمية في ظل موجة التضخم العالمية التي تحمّل القطاع المصرفي عبء تفادي تبعاتها؛ ففي وقت كان فيه الحذر والتردد نهج الاقتصاديات العالمية؛ أبحر الاقتصاد السعودي ومعه القطاع المصرفي عكس التيار صعودًا، محققًا نتائج مالية وأرقام نمو جسدت تفوق وحكمة السياسة المالية والمصرفية السعودية، وعكست تناغمًا لا مثيل له بين القطاعين العام والخاص فكان كل منها رافعة للآخر.

سجّلت المصارف السعودية أرباحًا تفوق ما سجّلته خلال الأعوام الماضية، ليأتي بنك الرياض كأحد أعلى المصارف تحقيقاً للأرباح، متفوقًا على كافة التوقعات ليكون عام 2022م من أفضل الأعوام المالية، وذلك نتيجة تحفيز إنتاجيتنا وتطوير قدراتنا لنحافظ على مكانتنا اللائقة على مسار التميز، ومواصلة العمل الجاد والابتكار لنحافظ على الاستدامة وتعزيز قدراتنا؛ لتلبية متطلبات مساهمينا وعملائنا وتطلعاتهم.

لم يكن النجاح هو التحدي الأكبر في نظرنا، وإنما الحفاظ عليه وتعظيمه، وهو تحدّي يتطلب مقدمات وعوامل لظالما تميّز بنك الرياض في توفيرها، والعمل عليها، واستثمارها بدناميكية منظومته الفكرية والتنفيذية؛ عوامل داخلية تتعلق بثقافة الإنجاز، وخارجية مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بمسار الاقتصاد السعودي الصاعد فوق كل التوقعات والتحديات.

### منجزاتنا

◆◆◆◆

بكثير من الاعتزاز والفخر والامتنان أعرض ما حققه بنك الرياض من منجزات تليّ طموح المساهمين، وتعزز مكاسبهم، وتظهر جهد وإبداع وابتكار وتفاني رأس مالنا البشري الثمين، وتعكس ثقة عملائنا وولائهم الذي نحرص على الحفاظ عليه بقدر سعينا لتحقيق الأرباح.

ماليًا: حقّق بنك الرياض 7.0 مليار ريال سعودي أرباحًا صافية لفترة الاثني عشر شهرًا المنتهية في 31 ديسمبر 2022م، بنمو في الأرباح بنحو 16.5% عن نفس الفترة من العام السابق، والتي بلغت 6.0 مليار ريال سعودي.

أرقام جاءت ضمن جهود أثمرت بتحسين تجربة العميل؛ حيث ارتفعت درجة التقييم على مؤشر نسبة رضا العميل بشكل عام لتصل إلى (84%) زيادة بنسبة (12%) عن العام الماضي وفقًا للبنك المركزي السعودي.

وفي سياق متصل، تجري عملية تحول نوعي داخلية على مستوى البنك تركز في الأساس على خلق القيمة عبر حلول ومنتجات مبتكرة تحسّن أوجه الكفاءة وتعزز أتمتة العمليات ورقمنتها.

### نسبة نمو الأرباح

16.5%

علوّة على ذلك، فإننا نعمل على تطوير أطر عمل إدارة العلاقات وممثلي المبيعات لضمان مزيد من الانسجام والتوافق مع ديناميكيات السوق مدعومين بمشروع منصة لإدارة العلاقة المصرفية "RM Workbench".

اتخذنا في بنك الرياض أيضًا خطوات مهمة لتعزيز أهدافنا الاستراتيجية من حيث تنمية محفظة الإقراض وتحسين مؤشرات الأداء المالية.

وضمن استراتيجيتنا لنصبح الخيار الأول للموظفين حصدنا العديد من الجوائز من CIPD في مجالات التدريب والإرشاد واستراتيجية التعيينات والمساواة داخل بيئة العمل.

ولأهمية ما تشكّله البيانات الاقتصادية للقطاع المصرفي وإسهامها في تقديم قيمة مضافة؛ حيث يعتمد القطاع المالي بشكل كامل على البيانات، من ناحية إعداد الميزانيات والقوائم المالية والقرارات الاستراتيجية المعتمدة على البيانات بشكل كامل، قمنا في بنك الرياض وبالتعاون مع S&P Global بإطلاق مؤشر بنك الرياض لمديري المشتريات "PMI" الذي يُعدّ مؤشرًا للاتجاهات الاقتصادية في قطاعي الصناعة والخدمات، يلخّص ما إذا كانت ظروف السوق، كما يراها مديرو المشتريات، تتوسع، أو تظل كما هي، أو تنقلص، ونهدف من خلال إطلاق هذا المؤشر إلى توفير معلومات دقيقة وفي توقيت مبكر حول ظروف السوق الحالية والمستقبلية لصناع القرار في الشركة والمحللين والمستثمرين.

**بنك الرياض ورؤية المملكة 2030**

◆◆◆◆

ومن منطلق دورنا كداعم رئيسي في تحقيق رؤية المملكة 2030؛ ساهم بنك الرياض، وبشكل مباشر، في تحويل العديد من المبادرات والمشاريع إلى واقع ننعيم به ومستقبل نطمح إليه؛ وذلك من خلال إبرام العديد من الاتفاقيات والمشاريع وتفعيل العديد من المبادرات مع الجهات الحكومية ذات العلاقة.

وواصلنا في بنك الرياض تعزيز مساهماتنا المهمة في تمويل المشاريع الخضراء خلال العام، وعلى رأسها البرنامج الوطني للطاقة المتجددة بتمويل قدره 7.4 مليار ريال سعودي موزعة على 28 مشروعاً للطاقة الخضراء والمتجددة تتجاوز تكلفتها الإجمالية 52 مليار ريال سعودي.

كما ساهمنا في تسريع التحول نحو الاقتصاد الأخضر منخفض الكربون؛ من خلال إصدار البنك مؤخرًا سندات استدامة بقيمة 750 مليون دولار أمريكي كأداة استثمارية لتمويل مجموعة من المشاريع الخضراء ومشاريع الطاقة المتجددة في قطاعات الطاقة والمياه، وغيرها.

واستكمالاً لمساهماتنا الفاعلة في تحقيق مستهدفات "رؤية المملكة 2030" الرامية للوصول إلى مجتمع غير نقدي وتعزيز قطاعي الأعمال والسياحة؛ أطلقنا، وكأول بنك في السعودية، "بطاقة ديسكوفر" الائتمانية.

**المنشآت الصغيرة والمتوسطة**

◆◆◆◆

تعتبر المنشآت الصغيرة والمتوسطة أحد أهم روافد الاقتصاد الوطني وأحد مستهدفات رؤية المملكة 2030، وبشكل دعمها وتمكينها واحدًا من أهم قواعد العمل لدى بنك الرياض؛ حيث نعتبر وللأسفة الخامسة على التوالي الجهة التمويلية الأعلى بين جهات التمويل للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر بحصة سوقية تبلغ 22%.

وقمنا في بداية عام 2022م بتدشين مركز متخصص في دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ليساهم بدوره في تقديم أفضل الحلول التمويلية والاستشارية لتلك المنشآت، وليكون بدوره متبعًا للحصول على حصة سوقية أكبر، وقد نتج عن هذا الدعم والحلول المقدمة، حصولنا على جائزة التميز في دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة من مجلة يوروموني، وأيضًا جائزة الحلول الابتكارية في دعم وتمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة مقدمة من مؤتمر المصرفية المفتوحة.

**هويتنا ورؤية مستقبلنا**

◆◆◆◆

نعيش في بنك الرياض رحلة تحوّل لنصبح البنك الأجدر بالثقة، والخيار الأول للعملاء والموظفين، والأكثر ابتكارًا، لنطلق بذلك هويتنا الجديدة "بنكي، دائمًا معك"؛ ليجسد هذه الرحلة واقعا ننعيم به، ومستقبلًا نطمح إليه.

وتأتي هويتنا الجديدة متماشية مع رؤية المملكة 2030، واستراتيجية بنك الرياض للتحول 2025م التي تبنى بمستقبل مشرق يملأه الازدهار والتميز والإبداع والريادة على كافة الأصعدة.

**المسؤولية الاجتماعية**

◆◆◆◆

انصبّ تركيزنا في عام 2022م على تعزيز حماية البيئة والاستدامة وإدراجها كأولوية رئيسية في عملنا، من دون التأثير على نوعية أو حجم التزاماتنا السابقة، وما حققته من تأثير كبير على المجتمع. وشملت مبادرات برنامجنا البيئي التي نفذناها خلال عام 2022م: إصدار باكورة تقارير بنك الرياض حول الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية (ESG)، وتوقيعنا العديد من الاتفاقيات ومذكرات تفاهم مع العديد من الجمعيات والبرامج والمراكز المختصة؛ بهدف تكثيف جهودنا البيئية.

وتهدف رؤيتنا إلى الاستمرار في العمل وفق استراتيجية برنامج بنك الرياض للمسؤولية الاجتماعية "بكره" بما يتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة 2030، وتماشياً مع مساهماتنا بأن نكون عضواً قيادياً في الممارسات المستدامة التي من شأنها إضفاء قيمة للموظفين والعملاء وأصحاب العلاقة والمجتمع بأسره في المملكة العربية السعودية.

**التحول الرقمي والابتكار**

◆◆◆◆

تعد التقنيات الرقمية الوسيلة الأساسية لمزاولة الأعمال في بنك الرياض، وتمثل ركيزة مستمرة تغطي جميع مجالات وأقسام عمل البنك. ومن هذا المنطلق، عزّزنا مهارتنا في التحوّل الرقمي من أجل زيادة التركيز على العملاء وإثراء تجربتهم، وذلك بتكثيف جهود الاستجابة للتحديات وتلبية تطلعاتهم وتجاوز توقعاتهم.

في عام 2022م، واصلنا بخطى ثابتة مسيرتنا نحو التحوّل الرقمي، واتخذنا خطوات مهمة في رتلنا للابتكار الرقمي، وتضمن ذلك إطلاق نموذج الخدمات المصرفية المفتوحة كخدمة (BaaS)؛ بهدف تعزيز مكانتنا في ريادة البنوك العاملة في المملكة.

وحرصاً على تسريع وتيرة تحقيق أهدافنا الاستراتيجية؛ نجحنا في الارتقاء بأدائنا وترسيخ مكانتنا ضمن أبرز البنوك الداعمة للتقنيات المالية في المنطقة. وقمنا بزيادة نطاق تركيزنا على تصميم حزم المنتجات لشركات التقنية المالية. كما دشّننا هذا العام مركزاً مختصاً في الابتكار الرقمي (شركة جيل الابتكار الرقمية المحدودة) كشركة مستقلة تخدم وتدعم القطاع المالي وفقاً لرؤية المملكة 2030، مما يعزز جهودنا لاستحداث منتجات وخدمات جديدة رائدة في السوق، وتدعيم ريادة الأعمال الداخلية ومنظومة التقنية المالية الكبرى.

وتقديرًا وتويجًا لجهودنا المبذولة في هذا الإطار؛ حصدنا العديد من الجوائز، من بينها: فوز بنك الرياض بجائزة تميز الابتكار والمصرفية الرقمية المقدمة من مجلة يوروموني، وأيضًا حصلنا على جائزة التميز في ممارسة البيانات من مؤسسة إنفورماتيكيا خلال حفل توزيع جوائز ابتكار العملاء في الشرق الأوسط لعام 2022م.

الجهة التمويلية الأعلى للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر بحصة سوقية تبلغ

**22%****شكر وعرفان**

◆◆◆◆

ختامًا لا يفوتني أن أشيد بالجهود التي بذلها الإخوة الزملاء أعضاء مجلس الإدارة المنتهية في 30 أكتوبر 2022م خلال الدورات السابقة في خدمة البنك، مقدّرًا لهم حرصهم الشديد وتفانيهم فيما تحقق من منجزات، وما قدّموه من دعم لا محدود للإدارة التنفيذية، متمنيًا لهم المزيد من التوفيق والنجاح.

مع التمنيات للأعضاء الجدد الذين تمّ انتخابهم كأعضاء للدورة الحالية بالتوفيق والسداد، ومواصلة العمل على تحقيق مستهدفات استراتيجية البنك الهادفة بأن يكون بنك الرياض "البنك الأكثر ابتكارًا، والأجدر بالثقة"، والخيار الأفضل، وكلنا ثقة أنهم حريصون على المضي بتنفيذ تطلّعات البنك؛ لما يتمتعون به من كفاءة وخبرة ستساهم -بإذن الله- في ترجمة طموحات هذا الصرح ورؤيته لتحقيق أفضل النتائج وإنجازات نوعية تعزّز من سجل البنك وإثراء مسيرة أعماله، وتعزيز حضوره وريادته ضمن القطاع المصرفي السعودي.

وباسمكم جميعًا أودّ أن أنتهز هذه الفرصة لأتقدم بخالص الشكر والتقدير لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله-، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -حفظه الله-، كما أخص بالشكر وزارة المالية والبنك المركزي السعودي وهيئة السوق المالية ووزارة التجارة؛ لما يلقاه القطاع المصرفي من عون ودعم يدفعنا للتقدم باستمرار.

**عبدالله محمد العيسى**  
رئيس مجلس الإدارة